

قصةُ امْرأةٍ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعْطَلِ مَعَ النَّبِيِّ وَسَلَّمَ | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحوياني

ياماً فيها أو يعاتب فيها قال و كان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكوانى - 00:00:00

عرس من وراء الجيش الدلنج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم صفوان المغطى صاحبى جليل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يدخل بيته الا معى وكان من عادة صفوان انه يتأخر عن الجيش - 00:00:26

يكون في الساقه اما ليجد الدادواه او يجد شيئا سقط من الجيش فياخذه ويعرف به واما وهذا هو الارجح انه كان ثقيل النوم كان اذا نام لا يكاد يستيقظ حتى ان هذا النوم الشديد سبب له مشكلة في بيته - 00:00:55

كما رواه ابو داود والامام احمد من حديث ابى سعيد الخدري قال جاءت امرأة صفوان ابى المعتل الى النبى صلى الله عليه وسلم وصفوان في المجلس. فقالت يا رسول الله ان - 00:01:29

يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الصبح الا بعد شروق الشمس فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتي وقال عليه الصلوة والسلام لو كانت سورة واحدة لكفت الناس - 00:01:49

قولها لا يصلي الصبح الا بعد شروق الشمس فان ال بيت عرف لنا ذلك - 00:02:21

فقال له اذا استيقظت فصلي آآ الحديث فيه انه كان يضربيها اذا قرأت بصورته. وفي بعض الروايات بسورتين بس يعني يمكن المعنى  
الارجح بسورتي كان صفوان رضي الله عنه يتصور - 00:47

انه مثلا اذا قرأت الفاتحة وبعدين قرأت برب الفلق مسلا فاذا امرأته قرأت بقبل اعود برب الفلق يبقى اخذت منه ايه نصف الاجر يقول له هذه صورتي لا تقرأي بما اقرأ أنا به. عشان انت يبقى لك اجر مستقل وانا لي اجر مستقل. تقرأي سورة اخري بخلاف السورة

التي - 00:03:14  
انا اقرأها. فقال عليه الصلاة والسلام لو كانت سورة واحدة لكفت الناس اي لو ان الناس جمیعا قرأوا سورة واحدة فانما لكل امری ما

وبقية الحديث معروفة اخر الحديث هو الشاهد. قال ان ال بيت عرف لنا ذلك وفي رواية اخرى قال ان ال بيت ثقل الرؤوس يعني اذا

نام لا يكاد يستيقظ. فقال له اذا استيقظت فصلي. ليه؟ لأن الوقت في حال في حق - 00:03:57 النائم محفوظ يعني ما نقرأه في كتب الفقهاء يقول لك اذا رجل استيقظ بعد الشمس يصلی الشمس يصلی الفجر قضاء القضاء ده

- مجرد اصطلاح. والا في الحقيقة الوقت في حق النائم محفوظ. ما فيش حاجة اسمها قضاء. لأن القضاء هو ان يفوت الوقت

وقت فتقوم انت تصليه قضاء. لكن في حال النوم كما قال صلى الله عليه وسلم انه ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فالرجل اذا نام بشرط الا يكون مفرطا - 00:04:43

يعني ما يجيش مسلا يسهر لحد قبل الفجر بساعة وينام. وسهران على ايه مش سهران لشيء مهم يعني. اما سهران للسمير او سهران على كمبيوتر او بيشوف تليفزيون او شيء. هذا اسمه تضييع - 00:05:04

او ان هو مسلا يضبط المنبه على الساعة سبعة الصبح ده ضيع الصلاة عامدا على سبعة الصبح ده يعلم انه سيصلبي بعد الوقت وانه

سيضيع الصلاة. بخلاف ما اذا نام المرء وعجز - 00:05:21

يعني القيام حتى لو قام قبيل الظهر. فالوقت في حقه محفوظ. ولا يقال انه يصلی قضاء يعني وصفوان بن معطل السلمي رضي الله عنه كان ثقيل النوم ولذلك تقول هنا فالدلل من وراء الجيش. الدلجة انك تسير اخر الليل - 00:05:41

كأنما استيقظ وكان من عادته كما ورد في بعض طرق الحديث الأخرى انه اذا وجد شيئا سقط من انسان في الجيش انت عارف الجيش كامل يتحرك فاحيانا بيسقط من الناس بعض ومتاعهم فيأخذ هذا ويعرفه - 00:06:05

وصفوان على عادته آآ استمر الجيش ماشيا ثم استيقظ هو وجاء متاخرا قال قالت عائشة فوجد سواد انسان. انسان نائم. السواد يطلق على الشخص وليه لأن هو اذا وقف في الشمس يلقي سوادا على الارض اللي هو الظل بتاعه يعني - 00:06:23

واي شيء له عرض يقال فيه سواد. اي شيء فيه عرض. حتى لا يشترط ان يكون انسانا وان كان السواد يطلق على الانسان اكثر قد يطلق على غير الانسان. يقال فيه سواد. كما في الحديث الذي رواه الشيخان من حديث ابي حميد الساعدي. واللفظ لمسلم - 00:06:49

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ابن البتيبة ليحصل الصدقات. فاتى فقال هذا وهذا لي في صحيح مسلم قال فاتى بسواد كثير فقال هذا لكم وهذا لي السوادل والعرض يعني اتي بصدقات كثيرة. فاي شيء من العرب يقال في سواد. لكن يطلق اكثر على الانسان - 00:07:11

الشخص يعني وفي هذا احاديثه كثيرة منها مثل حديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي النبي يوم القيمة ومعه الرجل ويأتي النبي ومعه الرجالن واتي النبي معه الرهط ويأتي النبي وليس معه احد. قال - 00:07:42

فاما سواد كثير فظننت انهم امتي فقيل هذه امة موسى. ولكن انظر قال فنظرت فاما سواد اعظم قال فانظر في جهة اخرى فاما سواد اعظم فقال هذه امتك. السواد والأشخاص يعني - 00:08:02